الوحدة الأفريقية والأمين العام للأمم المتحدة إلى إعادة السلم إلى الصحراء الغربية والاستقرار والأمن إلى المنطقة كلها :

٩ - تناشد من جديد المملكة المغربية والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب إبداء التعاون والإرادة السياسية اللازمان لنجاح عملية المساعي الحميدة المشتركة التي يقوم بها الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام للأمم المتحدة :

١٠ - تطلب إلى اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة أن تواصل النظر في الحالة في الصحراء الغربية بوصفها مسألة ذات أولوية ، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين :

١١ - تدعى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية إلى إبقاء الأمين العام للأمم المتحدة على علم بما يتحقق من تقدم في تنفيذ قرارات منظمة الوحدة الأفريقية بشأن الصحراء الغربية :

١٢ - تدعو الأمين العام إلى أن يتبع الحالة في الصحراء الغربية عن كثب بغية تنفيذ هذا القرار ، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين .

الجلسة العامة ٨٠

١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٩

٨٩/٤٤ - مسألة كاليدونيا الجديدة

إن الجمعية العامة .

وقد نظرت في مسألة كاليدونيا الجديدة ،

وقد درست الفصل المتعلق بمسألة كاليدونيا الجديدة من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(١٢) .

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ و ١٥٤١ (د - ١٥) المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ .

وإذ تلاحظ التدابير الإيجابية التي تتخذها السلطات الفرنسية في كاليدونيا الجديدة ، بالتعاون مع جميع قطاعات السكان ، لتشجيع التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الإقليم ، بغية تهيئة إطار لتقديم الإقليم سلماً نحو تقرير المصير ،

١ - توافق على الفصل المتعلق بمسألة كاليدونيا الجديدة في تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة :

٢ - تحت جميع الأطراف المعنية على مواصلة حوارها والامتلاع ، توخياً للتقارب عن أعمال العنف ، وذلك لصالح شعب كاليدونيا الجديدة بأكمله .

وإذ تكرر الإعراب عن تأييدها لعملية المساعي الحميدة المشركة بين الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام للأمم المتحدة ، التي بدأت في نيويورك في ٩ نيسان / أبريل ١٩٨٦ بهدف التوصل إلى حل عادل ونهائي لمسألة الصحراء الغربية ، وفقاً للقرار (XIX) AHG/Res. 104 وقرار الجمعية العامة ٤٠/٥٠ المؤرخ في ٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٥ .

١ - تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام عن مسألة الصحراء الغربية :

٢ - تؤكد من جديد أن مسألة الصحراء الغربية هي مسألة إنهاء الاستعمار ينبغي أن يتم على أساس ممارسة شعب الصحراء الغربية لمعنده غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال :

٣ - تؤكد أهمية المفاوضة المبنية التي أبدتها في ٣٠ آب / أغسطس ١٩٨٨ المملكة المغربية والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب على الاقتراحات المشتركة المقدمة من الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام للأمم المتحدة بشأن إجراء استفتاء يقرر من خلاله شعب الصحراء الغربية صيده ، وتضطلع منظمة الأمم المتحدة بتنظيمه والإشراف عليه للتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية :

٤ - ترحب بالجهود التي يبذلها الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام للأمم المتحدة للتوصول إلى حل عادل ونهائي لمسألة الصحراء الغربية ، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٤٠/٥٠ :

٥ - ترحب أيضاً بالتقدم الذي حققه عملية المساعي الحميدة المشتركة وتحث الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام للأمم المتحدة على مواصلة وتكثيف جهودها الرامية إلى حل المشاكل المتعلقة بما يهويه الظروف الازمة لإجراء استفتاء يقرر من خلاله شعب الصحراء الغربية صيده ، دون أي ضغوط إدارية أو عسكرية ، وتضطلع منظمة الأمم المتحدة بتنظيمه والإشراف عليه للتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية :

٦ - تحيط علماً مع التقدير بإنشاء لجنة فنية مكلفة بمساعدة الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام للأمم المتحدة في مساعيها الحميدة المشتركة الرامية إلى تسوية مسألة الصحراء الغربية :

٧ - ترحب بالمحادثات التي جرت في مراكش بين جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ووفد رفع المستوى للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب ، وتؤيد نداء الأمين العام للأمم المتحدة والرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية بأن تُعقد لقاءات أخرى من هذا النوع لتعزيز إمكانية نجاح عملية السلام :

٨ - تعرب عن اقتناعها بأن مواصلة الحوار المباشر بين طرفى النزاع يمكن أن تسهم في أن تفضي عملية المساعي الحميدة المشتركة التي ي Pursue بها الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام للأمم المتحدة إلى حل عادل ونهائي لمسألة الصحراء الغربية :

عام ١٩٨٩ ، وإذا ترتب عن الأمل في أن يسمم استكمال هذا التفتيش في تطوير الخدمة العامة في الإقليم ،

وإذا تؤكد من جديد مسؤولية الدولة القائمة بالإدارة في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للإقليم ، وإذا تلاحظ التدابير التي تقوم حكومة نيوزيلندا باتخاذها حالياً في هذا الشأن ،

وإذا تشير إلى قرار الفونو العام بدخول توكيلاو في معاهدة مصائد الأسماك المبرمة بين بلدان المنظمة ، وإذا تؤكد على أهمية حماية حق شعب توكيلاو في التمتع الكامل بموارده البحرية ،

وإذا تلاحظ المعارضة الشديدة التي أعرب عنها شعب توكيلاو لإجراء التجارب النووية في منطقة المحيط الهادئ وقلقه من أن هذه التجارب تشكل تهديداً خطيراً للموارد الطبيعية للإقليم ولتنمية الاجتماعية والاقتصادية ،

وإذا تشير مع التقدير إلى المساعدة التي تقدمها لتوكيلاو الدولة القائمة بالإدارة والدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، وبخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، من أجل إنشاع وتعمير الجزر عقب الكوارث الطبيعية التي حلّت بها في عام ١٩٨٧ ،

وإذا ترحب بالتقدير التي تفيد أنه تم وضع معدات جديدة للاتصالات السلكية واللاسلكية في جزيرة فاكافو وأن هذه المعدات في حالة تشغيل كامل ،

وإذا تشير إلى إيفاد الأمم المتحدة بعثات زائرة إلى الإقليم في الأعوام ١٩٧٦ و ١٩٨١ و ١٩٨٦ ،

وإذا تضع في اعتبارها أن بعثات الأمم المتحدة الزائرة توفر وسيلة فعالة للتأكد من الحالة في الأقاليم الصغيرة ، وإذا ترى ضرورة إبقاء إمكانية إيفاد بعثة زائرة أخرى إلى توكيلاو في وقت مناسب قيد النظر ،

١ - توافق على الفصل المتعلق بتوكيلاو من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تفويض إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(١٢) ،

٢ - تؤكد من جديد حق شعب توكيلاو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛

٣ - تكرر الإعراب عن رأيها بأن عوامل مثل حجم الإقليم والموقع الجغرافي وعدد السكان والموارد الطبيعية المحدودة ينبغي أن تؤخر بأي حال من الأحوال ، تنفيذ الإعلان الذي ينطبق اطباقاً كاملاً على توكيلاو ؛

٤ - تحث حكومة نيوزيلندا ، وهي الدولة القائمة بالإدارة ، على أن تواصل احترامها الكامل لرغبات شعب توكيلاو في الاضطلاع بالتنمية السياسية والاقتصادية للإقليم بغية المحافظة على تراثه الاجتماعي والتراقي وعلى تقاليده ؛

٣ - تدعو جميع الأطراف المعنية إلى مواصلة العمل على إيجاد إطار لتقديم الإقليم سلبياً نحو عملية تقرير المصير تطرح فيها جميع الخيارات ، وتوصي حقوق جميع سكان كاليدونيا الجديدة ؛

٤ - تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل النظر في هذه المسألة في دورتها المقبلة وأن تقدم تقريراً بشأنها إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين ؛

الجلسة العامة ٨٠

١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٩

٤٤/٩٠ - مسألة توكيلاو

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في مسألة توكيلاو ،

وقد درست الفصلين المتعلقتين بالموضوع من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تفويض إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(١٤) ،

وإذا تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ والمتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وإلى سائر قرارات ومقررات الأمم المتحدة المتعلقة بتوكيلاو ، وبصفة خاصة قرار الجمعية العامة ٣٥/٤٣ المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٨ ،

وقد استمعت إلى بيان ممثلة نيوزيلندا ، وهي الدولة القائمة بالإدارة^(١٥) ،

وإذا تلاحظ استمرار نقل السلطة إلى السلطة المحلية وهي الفونو (المجلس) العام ، وإذا تضع في اعتبارها وجوب المراعاة التامة لما لشعب توكيلاو من تراث ثقافي وتقاليدي لدى تطوير المؤسسات السياسية لتوكيلاو ،

وإذا تلاحظ مع الارتكاب التقدم المتواصل المحرز في إعداد مدونة قانونية تتفق والقوانين التقليدية والقيم الثقافية لتوكيلاو وتلاحظ ما أبداه الفونو العام من رغبة صريحة في المشاركة في الاضطلاع بمسؤولية إضافية في عملية وضع القوانين ،

وإذا تدرك ما للإقليم من ظروف خاصة من حيث الموقع الجغرافي والأحوال الاقتصادية ، وتضع في اعتبارها ضرورة القيام على سبيل الأولوية بتنويع اقتصاده وزيادة تقويته ، بقصد تعزيز الاستقرار الاقتصادي ،

وإذا تلاحظ التفتيش الذي أجرته على الخدمة العامة في توكيلاو وعلى موظفي آبيا ، لجنة خدمات الدولة في نيوزيلندا في أوائل

(١٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والأربعون ، المعنون رقم ٢٣ (A/44/23) ، الفصلان الرابع والعشر.

(١٥) المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والأربعون ، اللجنة الرابعة ، الجلسة ١٥ ، والتصويب .